Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيدوبا الذي ودّع سانتياغو نزار وتوجه إليه وحين سمع كريستو بيدوبا بالخبر خرج راكضًا من الدكان لإنذار سانتياغو نزار فلم يلحق به[1] وذهب إلى البيت ليسأل عنه ودخل من البوابة الرئيسة فقيل له إنه لم يعد بعد. كانت الساعة السادسة وأعاد كريستو بيدوبا السؤال على ديغينا فلورا إذا كانت متأكدة بأن سانتياغو نزار ليس في الداخل وسألها عن بلاسيدا اينيرو فقالت له: بأن وقت يقظتها قد حان وفي الساعة السادسة وست وخمسين دقيقة اندفع بيدوبا إلى غرفة سانتياغو نزار من خلال غرفة أمه فلم يجده في غرفته ولم يجد الجرأة على إخبار أم سانتياغو نزار في غرفة صاحبه وقد ظنته جاء ليسرق[2].

وحين مرّ كريستو بيدوبا في بحثه عن سانتياغو نزار بدكان كلوتيدا أرمينتا صاح به بيدرو فيكاريو الذي كان يقف على باب الدكان «ياكريستوبال، اذهب واخبر سانتياغو نزار بأننا ننتظره هنا لقتله»[3] كان ذلك نوعًا من طلب المساعدة ليحول كريستو بينه وبين ارتكاب الجريمة وكان كريستو الذي حمل مسدس سانتياغو نزار إليه هدد بما تفعله الرصاصة الواحدة من هذا المسدس وإن سانتياغو نزار مسلح به وصرخت به كلوتيدا أرمينتا «كي يسرع لأنه في قرية مختثين كهذه لا يستطيع منع المأساة سوى رجل مثله»[4].

وهنا بدأ الناس يأخذون مواقعهم في الساحة لمشاهدة الجريمة التي سمعوا من خلال الرواية أو سماع الآخرين مباشرة عن وقوعها. وأمام باب النادي التقى كريستو بيدوبا بالكولونيل لازارو أبونت العمدة وأخبره عمّا سمعه قبل قليل أمام دكان كلوتيدا فأجابه بأن ذلك مستحيل لأنه سبق له أن أخذ السكينين من يد الأخوين وأرسلهما إلى بيتهما.

فرد كريستو بيدوبا:

«رأيتهما منذ دقيقتين وفي يد كل منهما سكين لذبح الخنازير.

---

(١) المصدر نفسه ص ١١٢.
(٢) المصدر نفسه ص ١١٦.
(٣) المصدر نفسه ص ١١٦.
(٤) المصدر نفسه ص ١١٧.